قانون معاقبة الأطباء يرفع حرارة دار الحكمة

مصر العروبة

مصر فى قلب العرب .. والعرب فى قلب المصريين

العدد (٦) | السعر ١٠ جنيهات | ديسمبر ٢٠١٦

الغورية.. هجرها المصريون وعمرها السوريون

أسعار المجلة بالخارج : الكويت ٧دينار | السعودية ٦ريال | الإمارات العربية ٧ دراهم | اليمن ٥٥ ريال | تونس ٨دينار
الأردن ٧دينار | البحرين ٧دينار | قطر ٢٠ ريال | فلسطين ٥ دولار | لبنان ٢٥ ل.ت

الدكتور محمد سعد الدين فى حوار من القلب : مطلوب تفكير إ

الدكتور محمد سعد الدين رئيس مجموعة سعد الدين للغازات البترولية , وعضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، يعتبر من أهم الخبراء في مجال الطاقة , فهو يمتلك الكثير من أسرار أزمات الطاقة في مصر و يضع حلول لها , تميز عبر السنوات الماضية بقدرته علي قراءة الواقع الاقتصادي , فيري دائما أن الروتين و الإدارة الخطأ من قبل البعض تؤدي إلي أزمات في مختلف المجالات وليس في مجال الغاز فقط , ويرى أننا جميعا بحاجة إلي تغيير ثقافة العمل والأستهلاك في مصر , فإذا أرادت مصر أن تكون دولة كبري عليها بوضع سياسيات وخطط وبرامج تنفذها المؤسسات والهيئات المعنية , ولاتتاثر هذه السياسات بتغير الأشخاص فمنها نستطيع أن نكون في مصاف الدول المتقدمة ..

وقال سعد الدين إن استيراد مصر من الغاز والبترول عملية تجارية بحتة. ولكن للأسف فى بعض الأحيان تتدخل العلاقات السياسية فيها. وبالفعل تؤثر على استيراد البترول. مثلما حدث مع بعض دول الخليج مؤخرا. حيث كان متفقا على استيراد البترول منها. مثلها مثل أى دولة أخرى نستورد منها. مع تسهيلات فى السداد.

وأشار سعد الدين. إلى أن المليون برميل المتفق على استيرادها شهريا من الكويت. سيتم دفع ثمنه بالاتفاق بين البلدين. وهو يعتبر حلا مؤقتا وسريعا. ولكن لابد من وضع خطة وخطة بديلة. لتجنب حدوث أزمات. مؤكدا أن الحكومة. للأسف تعمل بطريقة رد الفعل. وليس الخطط البديلة. .

وأكد سعد الدين أن إنتاج مصر يمثل ٥٠٪ من استهلاكها. والباقى يتم استيراده من الخارج. مضيفا أنه لابد أن يكون عندنا تعاقدات مختلفة من أماكن متعددة. ويكون لنا خطط بديلة بحيث إذا انقطع استيراد من جانب يكون عندى الخطة البديلة.

وواصل سعد الدين فى حديثه لـ"مصر العروبة " أن مصر تعوم على بحر من الغاز لكن للأسف لايوجد لدينا أسلوب الإدارة الناجح الذى يستطيع إستغلال هذه الموارد الموجودة فى الطبيعة المصرية وذلك لأن المفاوض المصرى سواء كان فى البترول أوالغاز يتفاوض بعقلية الموظف . وهذا الموظف مرتبط باجراءات عقيمة موجودة عنده لاتتغير بتغير الزمن وتطور الأشياء بمعنى أنه لايعنيه أن يأتى بنتيجة بقدر مايعنيه ألا يقع فى الخطأ .

وأشار إلى أن التعاقد عقيم مع الشركات الأجنبية والتى تقوم باستخراج الغاز فى مصر مطالبا بمراعاة أن إستخراج الغاز من داخل المياه مكلف أكثر من إستخراجه من أماكن صحراوية .

وأعرب سعد الدين عن اسفه الشديد لأن إسرائيل قامت باقناع الشركات الأجنبية بالعمل لديها وضاعفوا النسبة المقررة للمستثمرين مما أغرى الشركات على العمل بها وبالفعل قامت هذه الشركات باستخراج الغاز وأصبح لديهم العديد من حقول الغاز . ومن هنا لابد من تغيير طريقة تفكيرنا والنظر

الدكتور محمد سعد الدين فى سطور

- رئيس مجلس الادارة لشركة سعد الدين للغازات البترولية " اسبى جاس "
- رئيس مجلس الادارة لشركة الدقهليه للغازات البترولية " دى·بى·جاس "
- رئيس مجلس الادارة لشركة غاز دمياط " دى·جى·سي "
- رئيس مجلس الادارة لشركة غازتون لنقل وتوصيل الغاز
- رئيس مجلس ادارة شركة المنال للتنمية الزراعية
- رئيس مجلس ادارة شركة كوكينا للصناعات الحديثة
- رئيس مجلس الادارة الشركة الدولية للتنمية الزراعية « ايكاد »
- رئيس مجلس ادارة الشركة المصريه لتكنولوجيا المعلومات " ايجبشن اى تى "
- رئيس مجلس ادارة شركة سعد الدين للتجارة والتوكيلات
- عضو مجلس ادارة شركة كومبليت انيرجى سليوشنز
- عضو مجلس ادارة شركة اوكسى ايجيبت
- رئيس مجلس ادارة " جمعية مستثمرى مصانع تعبئة الغاز السائل "
- نائب رئيس مجلس ادارة " غرفة البترول والتعدين
- عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى لجمعيات المستثمرين
- عضو مجلس ادارة ورئيس لجنة الطاقه فى مجلس الاعمال المصرى القطرى
- عضو مجلس ادارة جمعية منتجى ومصنعى الملح
- عضو فى غرفة التجارة الأمريكية

Scanned by CamScanner

إستراتيجى لإدارة المنظومة الإقتصادية

مصر تعوم على بحيرة من الغاز ولكن لاتوجد إدارة ناجحة لإستغلالها

إلى العالم كله وماذا يفعل لكى يحقق هذه النجاحات .

وضرب الدكتور محمد سعيد الدين المثل بشركة إينى التى تم عمل تسهيلات لها فى مصر وسوف تقوم باستثمار يصل إلى ١١ مليار دولار فى حقل ظهر شمال الدلتا ناحية دمياط وسيكون أكبر حقل غاز على مستوى الشرق الأوسط وهذا دليل قاطع على أننا ننجح عندما نغير طريقة التفكير ونستطيع أن نجزم أن مصر عائمة على بحر من الغاز لأن قبرص وإسرائيل بهما غاز وكذلك السعودية وليبيا فلماذا لايكون بالأراضى المصرية غاز وهذا ما أقتنع به تماما ولكننا لانستطيع إستغلاله ولدينا حقل أبوماضى منذ أكثر من ثلاثين عام ولازال يعمل حتى الان . فمصر غنية بالموارد الطبيعية . والعمل بأسلوب علمى ناجح وخلق إدارات ناجحة مبدأ " إكسب وكسبنى " .

وقال أن دول الخليج جميعها لم تكن شئ منذ نصف قرن من الزمان لكن عقليتهم تفتحت وجاؤا بالشركات الأجنبية لإستخراج البترول ومن هنا جاءت لهم كل الطفرات الإقتصادية التى رأيناها فى حين أن إدارتنا الإشتراكية للمنظومة أدت إلى أننا نتعامل مع هذه الشركات كما لو كانت جاءت لإستعمار مصر وتوارثنا هذا الفكر حتى اليوم .

وهذا الأسلوب قال عنه سعد الدين أن من شأنه إفلاس أى بلد وتدميره ولابد من مجاراة العمل والتقدم والأبحاث العلمية والتى تؤكد أن مصر عائمة على أبار من الغاز ولابد من إستغلاله الإستغلال الصحيح .

وواصل سعد الدين حديثه مؤكدا أن الأيدى التى تدير المنظمة الإقتصادية فى مصر لازالت مرتعشة خاصة فى مجال التفاوض لكن نستطيع القول أن المفاوض المصرى بدأ فى الخروج من القيود إلى حدا ما ونتمنى أن نخرج من القيود جميعا خلال الفترة المقبلة . وتغيير طريقة التفكير للبشر أنفسهم والإيمان الكلى بأن " محدش هيسرقك " . ولابد من جذب المستثمرين للمناطق النائية للإستفادة منها خاصة وأن لدينا جبال مليئة من خيرات الله . ودورنا هنا كيفية جذب الشركات للتنقيب عن المعادن وتسهيل الإجراءات فى ذلك .

لكن المشكلة فى مصر أن الفكر العقيم يسيطر علينا والذى يقوم على تخوين كل من يتعامل معنا والمستثمر ليس له ذنب فى ذلك فكل موظف يريد أن يحمى نفسه وهذا التفكير يعمل على تخريب أى شئ ناجح . وأيضا لابد من مراعاة الوقت أثناء عمل الإتفاقيات فعند الإتفاقيات يكون هناك سعر وبعد الإنتاج يكون هناك سعر أخر .

ولابد من أن نفهم ونستوعب مايحدث فى كل وقت ولابد من التعامل ببعد نظر للأشياء . ولانلوم من عقد الإتفاقيات فى فترات سابقة ونتهمه بالسرقة .

وعن سؤاله حول وسائل إستغلال الثروات الموجودة فى مصر قال سعد الدين أنه لايوجد سوى مبدأ واحد يستوجب العمل به وهو " كسبنى وأكسب " فقط . ولاداعى للزج بأنفسنا فى متاهات . فنحن لانستطيع الإستفادة من الثروات الموجودة ولكن نستطيع أن نأتى بمن يستطيع إستخراجها وهو أمر يضبط إيقاع الأمور . ولابد من الإجتهاد فى العمل فمطلوب تغيير طريقة التفكير المصرية . فدبى كانت قطعة صحراء والأن تحولت لجنة للإستثمار . وذلك لأنهم غيروا طريقة تفكيرهم .

وأزمتنا أننا لازلنا نغرق فى مقولة أننا أبناء حضارة سبعة الاف عام ولانتظر للأمام أوالمستقبل ولابد من الأخذ بالأسباب لأن الإدارات مازالت تعمل بنفس الأساليب الخاطئة فى التخطيط والتنفيذ فنقوم برصف الشارع خمسين مرة ونخطأ ألف مرة ولانتعلم .

والمطلوب تغيير الفكر والعقول والمفاهيم ولابد من ترسيخ مبدأ الأجر مقابل الإنتاج وإزالة العراقيل من أمام المشروعات الكبرى .

ولعل أقرب مثال على ذلك العراقيل التى تم وضعها أمام مشروع الطاقة الشمسية جراء فرض الجمارك على كل شئ متعلق بها

وأكد الدكتور سعد الدين أن الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية يريد أن يحدث نهضة فى مصر ولكن لايجد من يساعده على ذلك . فنحن نقوم بعمل إتفاقيات مع وزارة البترول وبعد ذلك نجد من يوقفها ويكبلها ولايستطيع أحد فعل شئ لها .

وقال أن السيسى يرغب فى دعم الفقراء والشباب والإستثمار وكل قطاعات المجتمع المصرى مؤكدا أن أزمة الأزمات حاليا ليس فى الفكر العقيم الذى تدار به المنظومة الإقتصادية فحسب ولكن أيضا إدارة منظومة الدعم مطالبا بتحويل الدعم العينى لدعم نقدى من أجل توصيل الدعم لمستحقيه ورفع الدعم عن الأثرياء الذين يتوجب عليهم دفع مقابل الخدمات التى يحصلون عليها .

هدى رأفت

Scanned by CamScanner